[205] 90 - سن: أبي، عن صفوان بن يحيى، والبزنطي، عن حماد بن عثمان، عن عبد ا الكاهلي قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: لو أن قوما عبدوا ا وحده لا شريك له، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وحجوا البيت، وصاموا شهر رمضان، ثم قالوا لشئ صنعه ا أو صنعه النبي صلى ا عليه واله: ألا صنع خلاف الذي صنع ؟ أو وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين، ثم تلا: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ثم قال أبو عبد ا عليه السلام: وعليكم بالتسليم. (1) شى: عن الكاهلي مثله. بيان: أي فوربك، و " لا " مزيدة لتوكيد القسم. وقوله تعالى: شجر بينهم أي اختلف بينهم واختلط، ومنه الشجر لتداخل أغصانه. قوله تعالى: حرجا مما قضيت أي ضيقا مما حكمت به أو من حكمك أو شكا من أجله فإن الشاك في ضيق من أمره، ويسلموا تسليما أي ينقادوا لك انقيادا بظاهرهم وباطنهم. 91 - سن: أبي، عن محمد بن سنان، عمن ذكره، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا عز وجل: إن ا وملائكته يصلون علي النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فقال: أثنوا عليه وسلموا له. قلت: فكيف علمت الرسل أنها رسل ؟ قال: كشف عنها الغطاء. قلت: بأي شئ علم المؤمن أنه مؤمن ؟ قال: بالتسليم والرضا بما ورد عليه من سرور وسخط. 92 - يج: أخبرنا جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي، والاستادان أبو القاسم وأبو جعفر ابنا كميح، عن الشيخ أبي عبد ا جعفر بن محمد بن العباس، عن أبيه، عن الصدوق، عن سعد، عن علي بن محمد بن سعد، عن حمدان بن سليمان، عن عبد ا ابن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن حسين بن علوان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن ا فضل اولي العزم من الرسل بالعلم على الانبياء، وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في فضلهم، وعلم رسول ا صلى ا عليه واله ما لا يعلمون، وعلمنا علم رسول ا، فروينا لشيعتنا، _____ (1) تقدم الحديث مع اختلاف في الفاظه تحت الرقم 61 ويا تى تحت الرقم 108. (*)

_____